

37) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ووصل ما بذى الحروف مبطل استعمالها وقد يبقى العمل - 00:00:00

ووصل ماء بذو الحروف اي بان واخواتها مبطل يعني يبطلوا عملها وقد يبقى العمل اي قد يبقى العمل قد هنا للتقليل قال ابن عقيل اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها ماذا تفعل بها - 00:00:28

قال كفتها عن العمل كفتها عن العمل ما معنى كفتها عن العمل يعني لا تعمل لا تنصب بان فلا تنسى لا تنصب الاسم ولا ترفع الخبر قال الخصري لازالتها اختصاصها بالاسماء - 00:00:51

لان قبل دخول ماء ان واخواتها لا تدخل الا على الاسماء. صح ولا لا؟ تقول ان زيدا. مو تقول ان ظرب او انا يظرب. صح لا تدخلوا على الافعال. هذا متى؟ قبل دخول ماء. اما اذا دخلتها ماء ماذا يحصل - 00:01:10

تبطل ماء العمل وايضا تهينها للدخول على الافعال فيزول الاختصاص. ونحن قد شرحنا لكم سابقا فكرة العمل النحو ان الشيء لا يعمل الا اذا كان مختصا. طيب او يعني كثيرا ما يكون من خصائص العمل ان العمل العامل لا يعمل - 00:01:28

في كثير من الاحيان الا اذا كان مختصا بالدخول على الشيء. شرحت لكم هذي الفكرة مرارا. يعني مثلا حروف الجر لماذا عملت؟ لانها خاصة بالاسماء حروف الجزم لماذا عملت؟ لانها خاصة اه الافعال - 00:01:50

اه وهكذا فذلك ان واخواتها انما عملت لانها مختصة بالدخول على الاسماء فاذا جاءت ماء ماذا يحصل؟ تزيل اختصاصها بالدخول على الاسماء. وتصبح مهيئة ومستعدة وجاهزة للدخول على الافة وتقول انما يضرب - 00:02:03

لاحظ ادخلنا انا على ايش جملة فعلية وهي يضرب. لماذا؟ بسبب وجود ماء. اذا الماء ماذا تفعل؟ تزيل اختصاص هذه الادوات بالاسماء فتدخل على الفعل يقول الله عز وجل لاحظ ادخلنا ان على جملة فعلية لماذا؟ بسبب وجود ماء. وقال تعالى كأنما يساقون - 00:02:26

ايضا دخل على جملة فعلية. طيب اذا اذا كانت تدخلوا على الجملة الفعلية بعد دخولي ما ماذا تحصل؟ يبطل عملها ويجب اهمالها هذا بصفة عامة. هل هناك استثناءات؟ هل هناك خلافات؟ هذا الذي سنتعرض له ان شاء الله في هذا المبحث - 00:02:53

قال ابن عقيل اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل الا ليت. هذي حالة استثنائية الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال. متى هذا ايذاء اه دخلتها ماء - 00:03:12

يجوز فيها الاعمال لماذا؟ لبقاء اختصاصها بالاسماء. لاحظ نفس النظرية نفس الفكرة لان لماذا استثنوا ليت؟ لان ليت هي بالذات من دون سائر الادوات مع اه مع دخول ماء تبقى مختصة بالاسماء - 00:03:34

فلذلك يجوز فيها الاعمال ويجوز فيها الاهمال. لانها تبقى مختصة بالاسماء مع دخول ما عليها ولذا قيل بوجوب اعمالها. يعني بعض اللحييين يقول يجب اعمالها حتى مع وجود مال. لماذا؟ لانها خاصة بالدخول على الاسماء - 00:03:51

لكن حكي في شرح التسهيل الاجماع على خلافه. يعني انه لا يجب اعمالها بل يجوز الوجهان كما سنرى الان ولعله لم يعتبر ذلك القيل لشدة ضعفه. يعني هذا القول الذي يقول انه يجب اعماله هذا قول ضعيف - 00:04:09

فلذلك ابن مالك لم يلتفت له اه اه لم يلتفت له في اه في شرح التسهيل لم لم يلتفت له ولذلك حكي الاجماع. طيب لم يذكر هنا من شارح التسهيل؟ لان هناك اكثر من شرح على التسهيل. لما قال حكي في شرح التسهيل - 00:04:25

طيب وما حينئذ زائدة ملغاة وعلى الالهال كافة يعني اذا اذا اعملناها يعني انظروا المثال عندكم آآ انما زيد اه لا المثال الذي بعده
ليتما زيد ويجوز ليتما زيدا ليتما زيد ليتما زيدا - 00:04:44

اذا اعمالتها اذا اعمالت ليت حينئذ نقول عن ماء ايش؟ نقول انها زائدة ملغاة. ما معنى ملغاة؟ يعني انها لم تبطل عمل ليت. هذا اذا
قلت ليتما زيدا واما اذا قلت ليتما زيد فما هنا نسميها ايش؟ كافة - 00:05:09

هاي كفة ليتا عن العمل واضح يا شباب طيب اذا نعود الى ابن عقيل. قال الا ليت فانه يجوز فيها الاعمال والالهال فتقول انما زيد
قائم لا يجوز نصب زيت. وكذلك ان وكأن ولكن ولعل. وتقول ليتما زيد قائم - 00:05:31

وان شئت نصبت. زيدا. وان شئت نصبت زيدا. فقلت ليتما زيدا قائم. نهيتكم قبل قليل في المثال الاول نقول عن ماء زائدة ملغاة وفي
المثال اه اه في المسائل اذا قلنا انما زيد نقول ما هنا زائدة ملغاة - 00:05:56

نعم اذا قلنا ليت ما ليت ماء زيد حينئذ تكون ما هذه؟ كافة ليتما زيد تكون معها بكفة ليت عن العمل. واذا قلت ليتما زيدا تكون ليت
هنا عاملة وحينئذ نحكم على ما بانها ملغاة زائدة. ما معنى زائدة ملغى؟ معناها انها لم تبطل ليتها لم تؤثر في ليتها - 00:06:23

واضح؟ لم تؤثر في ليلته. اذا لك ان تقول انما زيد اه عفوا ليتما زيد قائم وان شئت نصبت زيدا فقلت ليتما زيدا قائما خير كلام
المصنف رحمه الله تعالى ان ما - 00:06:54

التي هي الماء الكهف ان اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا. تأملوا معي البيت. بيت بن مالك. ايش يقول؟ يقول
ووصل ما بذى الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اي قد يحصل - 00:07:08

اي قد يبقى العمل طيب قد يبقى العمل مع من لم يحدد بن مالك هل هو يقصد ليت كما فعلنا نحن قبل قليل استثنينا ماذا؟ استثنينا
فقط ليته. اما بقية الاخوات اذا دخلتها ماء تكفها صح - 00:07:28

نحن الذين استثنينا ليت هل ابن مالك استثنى ليت في كلامه؟ لا ابن مالك لم ينص على ليته وانما كلامه عام قال ما تبطل وتكف هذه
الاحرف عن العمل واهيانا قد يبقى العمل. طيب قد يبقى العمل يا ابن مالك مع من؟ لم ينص - 00:07:45

الاشكال. فماذا قال ابن عقيل؟ قال ظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا
وهذا مذهب جماعة من النحويين. يعني ظاهر كلام المصنف يوافق مذهب جماعة من النحويين. ماذا يقول هؤلاء الجماعة -

00:08:05

يقولون انما مع جميع الاحرف مع جميع الاحرار ليس فقط ليت مع جميع الاحرف قد تدخل ماء على هذه الاحرف كلها ويبقى العمل ولا
يبطل هل قال بهذا احد؟ نعم. قال بهذا جماعة - 00:08:27

من النحويين حاشية ذهب في واويه الى ان ماء غير الموصولة التي هي الماء كافة. هذه ماء اخرى يا شباب عندنا ماء ذكره ابن هشام
في الاعراب عن قواعد الاعراب - 00:08:45

انما تأتي على اه اثني عشر وجها يعني عندنا ماء استفهامية ماء الموصولة ماء الزائدة ماء الكافة ماء التعجبية الى اخره كثيرة فما
هذه؟ هذي صنف اخر هذه ليست النافية ليست الموصولة ليست الزائدة هذه ما الكافة عن العمل تسمى ما الكافي عن العمل -

00:08:58

ذهب سيبويه الى ان ما غير الموصولة اذا اقترنت بهذه الادوات ابطلت عملها الا ليته. فان اعمالها مع ماء جائز هذا كلام من؟ سيبويه.
وتابعه من؟ قبل قليل؟ تابعه ابن عقيل. هذا تقرير ابن عقيل قبل قليل. تقريره يوافق كلام سيبويه. وعلم - 00:09:24

ذلك بان هذه الادوات قد اعملت لاختصاصها بالاسماء كما قلنا. ودخول ما عليها يزيل هذا الاختصاص ماذا يفعل بها؟ ويهيئها للدخول
على جمل الافعال. نحو قوله تعالى قل انما يوحى وقال تعالى كانما يساقون. قد تلوت - 00:09:44

عليكم هاتين الايتين قبل قليل. ونحو قول امرؤ القيس ولكن ما اسعى ولكن ما هذي اه هذا جملة اه فعل مضارع. ادخل عليه لكن
والذي سوغ له ذلك هو وجود ماء - 00:10:02

ولكن ما اسعى لمجد مؤثر. وقد يدرك المجد المؤثر امثالي هذا البيت قد تقدم معنا في كتب اخرى. ومثل قول الفرزدق اعد نظرا يا

عبد قيس لعلماء اضاءت لك النار الحمار المقيدا. هذا البيت - 00:10:20

ايضا مر بنا في شرح قال وتسمى ما هذه بماء الكافة او ماء المهينة لها اسمان ماء الكافة وماء المهينة ووجه هاتين التسميتين ظاهر بعد الذي ذكرناه لك من شأنها. وتسمى ايضا ماء الزائدة - 00:10:36

احيانا ايضا تسمى بماء الزائدة. لكن كلام الخصري قبل قليل الذي ذكرته لكم هو التفريق بين ماء الزائدة وماء الكاف. ماء الكافة هي التي تبطل العمل. ماء الزائدة لا تبطل العمل. هذا التقرير من الخصري - 00:10:58

اه طيب ثم قال ولكوني ما هذه لا تزيل اختصاص ليت بالجملة الاسمية بل هي باقية معها على اختصاصها بالاسماء. يعني ما لما تدخل على ليتها هل تزيل اختصاصها بالجملة الاسمية؟ لا. تبقى مع ذلك مختصة بالجملة الاسمية. لما كان الامر كذلك لم تبطل لم تبطل عملها - 00:11:16

فعلة ابطالها اعمال غير ليت انها ازلت السبب الذي من اجله عملت. وعلة بقاء ليت على الاعمال ان ماء لم تزيل السبب الذي من اجله وقد جاء السماع معصدا لذلك. كما في قول النابغة الذبياني - 00:11:36

قالت الا ليت ما هذا الحمام وروي هذا الحمام قالت الا ليت ما هذا الحمام؟ هذا على الاهمال اذا يجوز الوجهان - 00:11:53

قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي. هذه قصيدة الدالية للنابغة. وهي قصيدة مهمة ينبغي ان لطالب العلم ان يدرسها كامل لان فيها اه هي تدرس على المشايخ وفيها شواهد اه - 00:12:15

فيها شواهد نحوية وبلاغية وصرفية واصولية كثيرة. طيب قالت فعل فاعل الا هذا حرف استفتاح وتنبيه كما مر بنا ليت هذي من اخوات ان وما هذه يجوز ان تجعلها كافة ويجوز ان تجعلها - 00:12:31

زائدة اذا جعلتها كافة طيب فهي تكف ليت عن العمل. وحينئذ نقول هذا الحمام هذا الحمام مبتدأ وخبر. واذا لم تجعلها كافة بان جعلتها زائدة بمعنى انها لا تؤثر في ليتا بمعنى ان ليتا ما زالت تعمل حينئذ نقول ليت آآ هذه تنصب الاسم وترفع الخبر من اخواتي - 00:12:48

وهذا اسم الاشارة في محل نصب. اه اسم ليتا والحمامة هذا بدل من هذا وبدل منصوب منصوب ولنا هذا هو الخبر نعم اه وهذي هذي الصورة قد ذكرتها لكم ليس في الدرس السابق - 00:13:12

اظن في الدرس قبل السابق قلت لكم هذي قاعدة ان اسم الاشارة اذا جاء بعده اسم محلى بال فيجوز فيه ثلاثة وجوه او ثلاث وجوه ان تجعله بدلا ان تجعله عطف بيان ان تجعله نعتا - 00:13:35

ان تقول جاء هذا الضارب جاء هذا الضارب و جاء هذا فعل فاعل الضارب اسم محلى بال وقع بعد اسم الاشارة. فليل بدل وقيل نعت وقيل عطف بيان طيب هنا كذلك - 00:13:51

قال فانه يروى بنصب الحمام ورفع. فاما النصب فعلى اعمال ليت في اسم الاشارة. والحمام بدل منه او عث بيان عليه او نت. قلت لكم واما الرفع فعلى اهمال الايتام. وذهب الزجاج في كتابه الجمل الى ان جميع هذه الادوات بمنزلة واحدة - 00:14:10

وانها لاحظوا وانها اذا اقترنت بها ماء لم يجب اهمالها. بل يجوز فيها الاعمال والاهمال. هذا يوافق كلام من يا شباب هذا يوافق ظاهر كلام ابن مالك في البيت قبل قليل. لانه قال وقد يبقى العمل هذا كلام عام. يشمل ليت وباقي الاخوات - 00:14:31

اذا اذا ظاهر كلام ابن مالك في الالفية يوافق كلام من؟ الزجاج. في كتابه الجمل هو كتاب معتمد هذا عليه شروحات كثيرة للائمة. اذا اذا الزجاج يقول كل الادوات هذي ليس فقط ليت. كلها اذا دخل عليها ماء يجوز الاعمال ويجوز الاهمال. مثلا انما زيدا - 00:14:52

انما زيد يجوز الاهمال والاهمال كانما زيد لكنما زيدا وهكذا وكل الاخوات الباقية اه قال بل يجوز فيها الاهمال والاهمال غير ان الاهمال اكثر في الجميع. لا شك - 00:15:14

اما الاعمال ما وجهه؟ لماذا جوزه الزجاج؟ قال فعلى اختصاصها الاصلي يعني انها نظرنا فيها الى انها مختصة في الاصل بالاسماء واما الاهمال فلما حدث لها من زوال اختصاص هذا متى؟ بعد اه اه بعد دخول ماء. اذا نحن لنا نظران اذ نظرنا الى اصلها فهي مختصة -

بالاسماء فلذلك اعمنها وان نظرنا الى حالها الان فهي موجودة مع ماء وهي قد زالت اختصاصها بالاسماء فحينئذ اهملناها وذكر الزجاج ان ذلك مسموع في الجميع. يعني جميع الاخوات قال - [00:15:54](#)

من العرب من يقول انما زيدان قائم. ولعل ما بكرا جالس. وكذلك اخواتها ينصب بها ويلغي ما انتهى كلامه وتبعه على ذلك تلميذه الزجاجي وابن السراجي وهو الذي يفيد ظاهر كلام ناظم - [00:16:12](#)

واضح يا شباب نعود الى ابن عقيل نعود الى ابن عقيل اذا يقول ظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد تعمل قليلا. وهذا مذهب جماعة من النحويين كالزج - [00:16:31](#)

وبني السراجي. وحكى الاخفش والكسائي انما زيدا قائم. هذا حكي قال الخصري الاعمال مسموع في غير ليتنه ايضا لا مقيص عليها كما قيل قال الزجاج ثم نقل كلام الزجاج الذي قرأناه لكم قبل قليل. طيب - [00:16:49](#)

اذا وحكى الاخفش والكسائي انما زيدا قائم والصحيح المذهب الاول وهو انه لا يعمل منها مع ماء الا ليتنه. واما ما حكاه الاخ والكفائي فشاذا. اذا ابن عقيل يوافق من؟ يوافق سيبويه وبخالف الزجاج والمصنف - [00:17:10](#)

واحترزنا بغير الموصولة من الموصولة نعم. كل الكلام الذي كنا نتحدث عنه سابقا يا شباب هو في دخول ماء الكافة ماء الكهف. هذي هي التي تبطل العمل اما ماء الموصولة تعرفون ان ماء تأتي موصولة - [00:17:28](#)

الماء الموصولة اذا دخلت على ان تبطلها؟ الجواب لا قال فانها لا تكفيها عن العمل بل تعمل معها. والمراد من الموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن اي ان الذي عندك حسن - [00:17:44](#)

قول الله عز وجل ما عندكم ينقد اي الذي عندكم ينقد وما عند الله باق اي الذي عند الله باق طيب هنا الان لاحظوا ان ما عندك حسن. هل هنا ان بطل عملها؟ لا. ما هذه ليست كافة وانما هي اسم موصول؟ والاسم الموصول لا يبطل - [00:18:08](#)

ان اه لا يبطل عملها فاحنا اذا نعرف طبيعي نقول ان حرف اه توكيد ونصف وما اسم وصول مبني على السكون في محل نصب اسم ان وعندك هذا آظرف وهو سنة موصول لا محله من اعراب وحسن خبر - [00:18:28](#)

خبر ان اي ان الذي عندك حسن والتي هي مقدرة بالمصدر. هذي الان ما اخرى ما المصدرية ما المصدرية؟ هل مرت بنا ما المصدرية كثيرة؟ هل ماء المصدرية تبطل عمل ان؟ لا - [00:18:45](#)

ايضا هي مثل ماء الموصولة لا تبطل عمله ان نحو انما فعلت حسن مصدرية واول معاصلتها بمصدر فيصبح المعنى اي ان فعلك حسن ان فعلك حسن واضح يا شباب ثم قال ابن مالك رحمه الله تعالى وجائز رفعك معطوفا على - [00:19:01](#)

ان بعد ان تستكمل يقول ابن عقيل طيب هنا قوله جائز يعني اكتبوا عنده اجماعا لا خلاف في هذا جائز اجماع قال ابن عقيل اي اذا اوتي بعد اسم ان مسألة جديدة هذي مسألة جديدة لا علاقة لها - [00:19:47](#)

آ المباحث المتقدمة. طيب يقول اي اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان احدهما النصب والثاني الرفع النصب كيف عطف على اسم ان. نحو لو قلت مثلا ان زيدا قائم ثم جئت باسم كي تعطفه فقلت ان زيدا قائم وعمرا - [00:20:16](#)

ولك ان تقول ان زيدا قائم وعمرا ان زيدا قائم وعمرو خلاص لك الوجهان. واضح ان عمرا معطوف على على الزيتون لا اشكال فيه. وانما الذي يحتاج ان نبينه هو اذا قلت عمرو. ما وجهه؟ ما اعرابه - [00:20:41](#)

قال والثاني الرفع نحو ان زيدا قائم وعمرو. واختلف فيه اختلف فيه. فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان فانه في الاصل مرفوع لكونه مبتدأ. صح ولا لا؟ ان زيدا ما اصله - [00:20:59](#)

اصله بدون ان احذف ان ستقول زيد معرب زيد مبتدأ ما حكم المبتدأ مرفوع؟ اذا كاننا عطفنا على محل زيد الاصلي قبل دخول ان فقلنا وعمرو واضح؟ عطفناه على محل ان اه ان زيدا على على محله الاصلي ومحله الاصلي هو مرفوع بالابتداء - [00:21:18](#)

هذا وجه وهذا يشعر به ظاهر كلام المصنف هذا رأي. الرأي الثاني وذهب قوم الى انهم مبتدأ يعني عمر هذا مبتدأ. وخبره محذوف والتقدير وعمرو كذلك. واضح؟ وعمر كذلك. يعني تعرب طبيعي ان زيدا قائم تعربه طبيعي - [00:21:40](#)

طيب ثم تقول عمرو مبتدأ وخبر محذوف تقديره كذلك اي كذلك قائم. هذا المعنى يعني. وعمرو كذلك وهو الصحيح اي هذا الوجه هو الصحيح طيب هذا كله متى يا شباب؟ بعد ان تستكمل. ما معنى بعد ان تستكمل في قول ابن مالك؟ معناه بعد ان يأخذ الحرف اسمه وخبره - [00:21:59](#)

فان تلاحظ نحن متى عاطفنا؟ بعد ان اخذت ان اسمها وهو زيد واخذت خبرها وهو قائم. حينئذ عطفنا صح؟ طيب هل يجوز ان اعطف قبل ان تستكمل ان معمولاتها سنرى هذا الان - [00:22:23](#)

يختلف الاسلوب. قال فان كان العطف قبل ان تستكمل ان اي قبل ان تأخذ خبرها قبل ان تأخذ خبرها ما الحكم؟ تعيين النصب عند جمهور النحويين. يعني لا يجوز ايش؟ لا يجوز الرفع. فتقول ان زيدا وعمرا - [00:22:44](#)

قائما ماذا حصل؟ عطفنا عمرا على زيد قبل ان تأخذ خبرها صح ان زيدا هذا الاسم. قبل ان ياتي الخبر عطفنا اسلوب مغاير للاسلوب السابق هذا ما حكمه؟ هذا يجب ان تقول ان زيدا وعمرا فتعطف عمرو على زيد. ولا يجوز ان زيدا وعمرو. لا يجوز - [00:23:05](#)

ان زيدا وعمرا قائمان هذا خبر. وانك وزيدا هنا اسم ان ظمير وزيدا هذا اسم ظاهر ما عطفناه قبل ان ان ياتي الخبر فقال وانك وزيدا ذاهبان. هذا الذي اختاره المصنف. هل يجوز الرفع؟ عندنا - [00:23:28](#)

لا يجوز. هل هناك رأي اخر؟ نعم. قال واجاز بعضهم الرفع طيب عندنا حواشي هنا مهمة الحاشية الاولى هي الحاشية الاولى تعليقا على ان زيدا قائم وعمرو ان زيدا قائم وعمرو التي هي السورة الاولى. انتبهوا الصورة الاولى. حاشية - [00:23:48](#)

مما لا يستطيع ان يجحده واحد من النحاة يعني ان ينكره واحد من النحاة انه قد ورد عن العرب في جملة صالحة من الشعر وفي بعض النثر وقوع الاسم المرفوع - [00:24:09](#)

مسبوqa بالواو بعد اسم ان المنصوب. وقبل خبرها ومنه قول ضابئ بن الحارث البرجمي فمن يك امسى بالمدينة رحله. فاني وغيار بها لغريب. فان هذا يا شباب طبعا هذي الحاشية وضعها محددين على الاسلوب الاول - [00:24:19](#)

طيب يعني يعني نحن عندنا اسلوبان صح؟ بعد ان تستكمل وقبل ان تستكمل. يعني بعد ان تستكمل ان الخبر او قبل ان تستكمل ان الخبر صورتان محيي الدين يقول قد ورد عن العرب - [00:24:43](#)

انهم جاؤوا بالاسم المعطوف قبل ان ياتي الخبر قبل ان تستكمل ان خبرها انظروا هذا البيت فاني وقيار بها لغريم. هل هذا يجوز عندنا نحن هل يجوز هذا؟ قبل قليل قلنا هذا لا يجوز. لا يجوز ان تقول ان زيدا وعمرو قائمان - [00:24:59](#)

لا يجوز لكنه قد اجازه بعضهم وورد فيه اشعار اذا فاني وقيار كان المفروض ان يقول على لغتنا فاني وقيارا بها لغريبه غريبه هذا هو الخبر طيب اذا هذا البيت حجة لمن؟ حجة لمن خالفنا. من الذي يخالفنا في هذه المسألة؟ سنعرف الحاشية القادمة ان الذي يخالف في هذه المسألة هو الامام - [00:25:21](#)

الكسائي وسنعرف حجته. طيب آ نواصل قال ومنهما انشده ثعلب ولم يعزه الى قائل معين. خليلي هل طب فاني وانت ما وان لم تبوحا هواء داني فاني داني فان مثنى دنف والدنف والمريض. وقد تقدم معنى هذا اللفظ في باب المبتدأ والخبر. اين - [00:25:48](#)

عند قول ابن مالك وفي جوابي كيف زيد قل دنف زيد استغني عنه اذ عرف اذا ورد ام لم يرد الرفع قبل ان استكمال الخبر ورد قال وقد ورد في القرآن الكريم ايتان ظاهرهما كظاهر هذين البيتين. الاول قوله تعالى ان الذين وهذه الاية تشكل على - [00:26:16](#)

كثير من الناس حتى ان بعض الجهال ظن انها انها مطعن في القرآن الكريم وانما اوتي من جهل طعن في القرآن بعض الزنادقة وبعض الجهال اوتوا من جهلهم باللغة العربية. وهذه مسألة معروفة عندنا ومبحوثة وفيها خلاف بين الائمة والامر فيه - [00:26:42](#)

سهل يعني ليست قضية انظروا هذه الاية ان الذين امنوا الذين اسم النا صح ان الذين امنوا والذين هادوا يعني كأنه قال ان المؤمنين واليهود او الهادين. طيب آ والذين هادوا والصابئون - [00:27:00](#)

هذا يشبه ايش؟ هذا يشبه ان تقول ان زيدا وعمرو قائما نحن قلنا قبل قليل عندنا لا يجوز وعند الكفاء يجوز والثانية قراءة بعضهم هذه الاية الاولى. الثانية قراءة بعضهم ان قراءة بعضهم ان الله وملائكته - [00:27:23](#)

يصلون برفع ملائكته ان الله وملائكته لا اشكال. هذه اللغة لغة لغة هذه اللغة التي قررناها نحن. ان زيدا وعمرا قائمون قائمان ان الله

وملائكته يصلون. لا اشكال فيها عطف احنا قلنا يتعين النصب هذه لا اشكال فيه. الاشكال - 00:27:47

ان الله وملائكته ان زيدا وعمرو لاحظتم هذي الاية تشكل علينا وهي تفرح الكسائي لانها حجة له وقد اختلف النحات في تخريج ذلك فذهب الكسائي الى ان الاسم المرفوع معطوف على اسم ان باعتباره مبتدأ قبل - 00:28:07

تذكرون الكلام الذي قلناه قبل ثواني قبل دقائق ماذا قلنا؟ قلنا لما تقول في السورة الاولى ان زيدا قائم وعمرو قلنا من الوجوه ان عمرو المرفوع معطوفة على ان زيدا باعتبار ان زيدا كان في الاصل ايش؟ مبتلى - 00:28:31

تعطفنا على محله الاصيلي. فيقول الكسائي هذا ايضا كذلك ان الله وملائكته ملائكته معطوفة على محل ان الله لان ان الله كان في الاصل مبتدعا. فاصل الكلام الله وملائكته يصلون - 00:28:50

هذا كلام من وذهب الجمهور من المصريين الى ان هذا الاسم الى ان هذا الاسم المرفوع مبتدأ ملائكته مبتدأ خبره محذوف مثل ما قلنا قبل قليل وعمرو كذلك. كذلك هنا ملائكته ملائكة مبتدأ. اين خبره؟ محذوف؟ يقدر بما يناسب - 00:29:08

السياق او خبره المذكور فيما بعد خبره المذكور فيما بعد وهو ايش؟ وملائكته يصلون ملائكة مبتدأ يصلون خبر. طيب اين خبر ان الله هذا هو المحذوف واضح؟ فنقول خبر ان الله محذوف - 00:29:34

واما يصلون فهو خبر للملائكة. فانت يعني عندك طريقتان. اما ان تقول اما ان تقول خبر ان محذوف واما ان تقول ان خبر الملائكة محذوف واضح؟ ففي النهاية هناك حذف على الوجهين - 00:29:57

يقول او خبره المذكور فيما بعد. وخبر ان هو المحذوف. وجملة المبتدأ وخبره معطوف على جملة ان واسمها وخبرها طيب وذهب المحقق الرظي الى ان جملة المبتدأ والخبر حينئذ لا محل لها معترضة بين اسم ان وخبرها وهو حسن - 00:30:13

طيب ثم تكلم عن مسألة اخرى يعني اقرؤوها. الحاشية الثانية هذا الذي قلته لكم هذا مذهب الكسائي. قال اجازه الكسائي مطلقا تمسكا بظاهر قوله تعالى ان ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون وقراءة بعضهم ان الله وملائكته يصلون برفع ملائكته. انتهى من - 00:30:43

الاشموني وذكر في في البحر المحيط من صاحب البحر المحيط ابو حيان؟ ذكر انه قرأ ابن عباس وعبد الوارث عن ابي عمرو برفعها طيب يا شباب ثم قال والحقت بان لكن وان - 00:31:06

من دون ليت ولعل وكأن قال ابن عقيل حكم ان المفتوح ولكن في العطف على اسمها حكم ان المقصورة تقول علمت ان زيدا قائم وعمرو كم وجه لك؟ وجه هذا. يعني الكلام الذي قلناه يا شباب قبل قليل في ان - 00:31:59

اسحبه واعطه ايضا لايش؟ لكن وان اذا نحن عندنا ثلاث ادوات تأخذ نفس الحكم. انا ان لكن تأخذ هذه هذا تأخذ الحكم نفسها الذي قررناه قبل قليل. وثلاث ادوات لا تأخذ وهي ليت ولعل وكأن. واضح؟ ثلاثة ضد ثلاثة - 00:32:19

قال حكم ان المفتوح ولكن في العطف على اسمها حكم ان المكسور. فتقول علمت ان زيدا قائم وعمرو برفع عمرو ونصبه تمام تقول وعمرو وعمر وتقول علمت ان زيدا وعمرا قائمان بالنصب فقط عند الجمهور - 00:32:43

بالنصب فقط عند الجمهور خلافا لمن؟ للكسائي. يعني نفس الوجوه التي قلناها قبل قليل نفس الخلاف نفس الاقسام نحن ذكرنا صورتين بعد ان تستكمل وقبل ان تستكمل وخالفنا الكساء آ في الامرين معا - 00:33:04

وكذلك تقول ما زيد قائما لكن عمرا منطلق وخالدا ويجوز خالد بنصب خالد ورفع. وما زيد قائما لكن عمرا وخالدا منطلقان هنا ايش؟ بالنصب فقط لماذا؟ لانه قبل ان تستكمل - 00:33:20

نحن ذكرنا هذا قبل قليل والكساء يخالفنا في هذا واما ليت ولعل وكأن هذه الادوات الثلاثة فلا يجوز معها الا النصب. سواء تقدم المعطوف او تأخر. يعني سواء كان بعد ان تستكمل او قبل - 00:33:40

ان تستكمل فتقول ليت زيدا وعمرا قائما وليت زيدا قائما وعمرا بنصب عمرو في المثالين ولا يجوز رفعه. لا يجوز رفعه. وكذلك كان ولعل واجاز الفراء الرفع فيه ايضا هنا الفراء يعني دخل على الخط كما يقولون وخالفنا خالف الجمهور - 00:33:54

جاز الفراء الرفع فيه متقدما ومتأخرا. مع الاحرف الثلاثة واضح يا شباب ثم قال وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل.

وبعضهم يقرأها وتلزم اللام طيب بهذا وهذا. وتلزم اللام اذا ما تهمل. وربما وربما استغني عنها ان بدا مناطق اراده معتمدا - [00:34:16](#)

هنا شرع في مسألة جديدة شرع في مسألة جديدة وهي دخول ان او تخفيف اه دخول انس سنتكلم عنه ان شاء الله هنا الان سنتكلم عن اكثر مسألة نتكلم عن تخفيف ان - [00:34:45](#)

ماذا سيحصل لها ان خففناه؟ يعني هي اصلها ان لو خففناها وقلت ان ماذا سيحصل ثم عندنا كذلك موضوع اللام. ستدخل لام الان جديدة طيب اه لام تسمى باللام الفارقة. طيب هذا الذي سنبحثه ان شاء الله في هذا المبحث - [00:35:07](#)

وسنعرّف بعد قليل ايضا خلاف العلماء في هذه اللام التي ستدخل. هل هي نفسها اللام المزلقة ام هي لام اخرى جديدة تسمى باللام الفارقة؟ سنعرّف ان مسألة فيها قولان قال ابن عقيل - [00:35:35](#)

اذا خففت ان فالأكثر في لسان العرب اهمالها لماذا؟ لزوال اختصاصها بالاسماء نفس الفكرة تقول ان خففناها بدون شدة ان زيد لقائم هل عملت ان لم تعمل صارت مهمة حينئذ نقول زيد مبتدأ - [00:35:54](#)

خبر طيب لاحظ هذه اللام التي دخلت قال واذا اهملت لزمتها اللام. لذلك قال ابن مالك وتلزم اللام. يعني يجب واذا اهملت لزمتها اللام خارقة بينها وبين ان نافية يعني سميت اللام هذي ايش؟ باللام الفارقة - [00:36:17](#)

لماذا سميت باللام الفارقة؟ لاننا نفرق بها اي بهذه اللام. بين ان المخففة من الثقيلة يعني بين ان التي اصلها التي تفيد الاثبات وبين ان اخرى وهي ان النافية تلك الأخرى - [00:36:40](#)

مثل قول الله عز وجل في اكثر من اية ان عندكم من سلطان بهذا ايش يعني ان عندكم يعني ما عندكم سلطان المقصود هو نفي وجود الحجة والسلطان عند هؤلاء وليس اثباته. صح ولا لا؟ فاذا ان هنا نافية - [00:36:58](#)

ان انت الا نذير ان هنا نافية يعني ما انت الا نذير. نفي ثم اثبات. طيب. اذا نحن عندنا ان النافية هذا شيء وعندنا ان المثبتة التي اصلها ان اللهم حذفنا منها الشد - [00:37:26](#)

طيب اذا انا خففت ان فصارت ان الا تلبس ان بان صورة واحدة النطق واحد والرسم واحد. الجواب بلى. يحصل هناك لبس عند القارئ او عند السامع فلا يدري الان انت تريد ان تثبت القيام لزيد - [00:37:46](#)

ام تريد ان تنفي عندما تقول ان زيد قائم بالاھمال لم تنصب زيد قلت ان من الاكثر في كلام العرب كما قال لك الان الاكثر في كلام العرب انهم اذا خففوا انا فقالوا ان ماذا يفعلون؟ يهملونها فلا يجعلونها تنصب زيدا - [00:38:02](#)

يقولون ايش؟ ان زيد لا قائم طيب لو انا ما اتيت باللام فقلت ان زيد قائم لا يلبس عليك الكلام فتظن ان ان هذه هي ان النافية فتصبح انت حائر - [00:38:22](#)

تصبح انت حائرا لا تدري هل انا اثبت القيام لزيد ام ان في القيام عن زيد ان نفيت القيام عن زيد فان هنا نافية. وان اثبت القيام لزيد فان هنا مثبتة يعني مخففة من الثقيلة. ما الحل؟ قالوا الحل حتى نرفع - [00:38:40](#)

هذا النفس والايهام تأتي بلام تسمى باللام الفارقة فاذا ادخلتها على الخبر عرفنا انك تريد اثبات الحدث. اثبات القيام لزيد ولا تريد به النفي. فتقول ان لقائم طيب ما حكم ادخال هذي اللام واجب - [00:38:57](#)

واجب لماذا؟ لانك اهملت ان فلا نحن لا نريد ان نقع في اللبس فتقول ان زيد لقائم واذا اهملت لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان نافية ويقل اعمالها. فتقول ان زيدا قائم. لاحظوا هنا هل نحتاج الى اللام - [00:39:18](#)

لماذا؟ لان عندك زيد منصوب هنا لا يلبس عليك لا يمكن ان تكون ان هذه النافية لماذا؟ لان النافية اصلا لا تنصب الاسم وقطع ان ان هذه هي المثبتة التي اصلها مشدد. اصلها ان. حينئذ هل نحتاج الى اللام؟ لا نحتاج الى اللام الفارقة - [00:39:44](#)

لا نحتاجها واضح يا شباب اذا يجوز ان زيد وان زيدان. ان ان خففت لازم اتكلم وان اعملت لن تلزمك اللام وحكى الاعمال في بويه والافخش رحمهم الله تعالى حاشية على الاعمال في حالة تخفيف ورد قوله تعالى وان كلا لاحظ خفف ان - [00:40:05](#)

ونصب بها كلا وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم. وهي قراءة بي بن كعب في قراءة من قرأ بسكون النون ان وتخفيف ميم لام وفي هذه الآية على هذه القراءة اعرابان - [00:40:30](#)

اولهما ان ان مؤكدة يعني مثبتة مخففة من الثقيلة. كلا اسمها ولمى اللام هذه لام الابتداء وما اسم موصول بمعنى الذي ويا خبر ان المخففة. ليوفينهم هذا جواب قسم محذوف - [00:40:48](#)

طيب والباقي اقرؤوه لان اهل الاعراب ايضا يرد عليه اشكال اه تعرض له ابن هشام في المغني اقرأوه. الاعراب الثاني ان نقول ان مخففة من الثقيلة يعني مؤكدة كلا اسمها لما اللام لام الابتداء وما زائدة. قبل قليل. الاعراب الاول ايش يقولون؟ يقولون ما اسم وصول بمعنى الذي او بمعنى الذي - [00:41:07](#)

وان كلا للذين نعم ليوفينه ربك اعمالهم الوجه الثاني يقولون ما آآ يجعلونها ايش؟ زائدة. وليوفينهم اللام مؤكدة للام الاولى. والباقي يعني واضح اقرأوا طيب فان قال قائل طيب انتم قلتم اذا نصبنا الاسم فلا نحتاج الى اللام. نقول نعم لا نحتاج بمعنى انه لا يجب لا يجب عليك ادخال اللام لكن لو ادخلته لا بأس - [00:41:30](#)

يعني اصلا انت يجوز لك ان تقول ان زيدا لقائم. كما تقدم معنا في المبحث السابق يجوز دخول اللام المعلقة على على الاسم المفرد الخبر المفرد. فتقول ان زيدا لقائم. ما في اشكال. لكن نحن نحن نقول لا - [00:42:06](#)

لا يجب عليك لكن اتيت به اهلا وسهلا. لا بأس طيب قال وحكى الاعمار سيبويه نعم وحكى وحكى الاعمال سيبويه والاختلاف رحمهم الله تعالى فلا تلزمها حينئذ لاحظ لا تلزمها حينئذ لا يجب لكن لو جئت به جائز لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية - [00:42:23](#)

لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان نافية متى؟ اذا اهملت ولم يظهر المقصود بها اهملت يعني لم تعمل لم ترفع لم تنصب زيدا وانما اه رفع زيد - [00:42:51](#)

فان ظهر المقصود بها فقد يستغنى عن اللام يعني اذا كانت هناك قرينة نحن لماذا اوجبنا يا شباب دخول اللام الفارقة؟ عند حصول ايش؟ اللبس انا وقعت في حيرة لا ادري انت تنفي ام تثبت صح؟ حينئذ يلزمك ادخال اللام. طيب - [00:43:09](#)

ماذا لو كان الكلام واضحا جليا او بان كان الكلام معه قرينة مساعدة هذه القرينة بينت لي المعنى المراد فاصبحت انا اعرف الان خلاص هل هو اثبات او نفي؟ انا اعرف الكلام - [00:43:29](#)

لا احتاج الى الله هل احتاج الى اللام؟ لا احتاج وهذا القرينة نوعان اللفظية وقرينة معنوية. الذي سيذكره ابن عقيل هو قرينة معنوية. سنشرحه ثم سنأتي على القرينة آآ اللقب - [00:43:45](#)

قال طبعا هذا البيت من شواهد اه القطر وقد شرحناه بالتفصيل فان ظهر المقصود بها فقد يستغنى عن اللام كقوله ونحن ابات الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن - [00:44:02](#)

البيت للطرماح الحكم ابن حكيم وكنيته ابو نفر وهو شاعر طائي وستعرف نسبه في بيان لغة البيت ونحن ابات الضيم يروى ما كان في مكانه انا ابن اباتي الضيم. اباة جمع اب اسم فاعل من ابى يأبى فهو - [00:44:22](#)

اب اي امتنع يقول امرت فلانا ان يفعل كذا فابى ان ابليس ابى واستكبر يعني رفض تريد انه امتنع ان يفعله. الضيم الضيم هو الظلم فلان لا يقبل الضيم يعني لا يقبل الظلم - [00:44:44](#)

وان مالك كانت كرام المعادي. مالك هو اسم قبيلة الشاعر لانه هو ايش؟ هو اسمه طرماح هو هو الطرماح هو الحكم ابن حكيم ابن نفر ابن قيس ابن جحدر ابن ثعلب ابن عبد الرضا ابن مالك ابن ابان ابن عمرو ابن ربيعة ابن جروة ابن ثعل ابن عمر ابن - [00:45:01](#)

الغوث ابن طيب اذا المالك هذا احد اجداده كرام المعادن اي طيبة الاصول شريفة المهد. المهده هو الاصل شاهد قوله وان مالك كانت كلاب معدية الان يا شباب بالعقل يعني هذا هذا الرجل - [00:45:18](#)

ينتسب الى الى الى الى هذا الجد مالك والى هذه القبيلة هل يمكن ان تكون هنا ان نافية هل يمكن ان يكون الشاعر يسب قبيلته وينفي عنهم طيب المعدن والكرم - [00:45:39](#)

هل يمكن هذا؟ لا يمكن العادة والاصل ان الشاعر يمدح قومه ولا يسبه فلا يمكن ان يقع في نفس بل المعنى واضح ان الرجل يمدح قبيلته. فاذا ان هنا مؤكدة مثبتة - [00:45:56](#)

لا شك ان ان في كلامي عندما قال وان مالك كانت كرام المعادن لا يمكن ان نحمل ان على انها نافية. لانه سيصبح المعنى مضحكا

سيصبح انه ينفي طيب والكرم ينفيه عن قبيلته وهذا امر غير معتاد ان الاعرابي يسب قبيلته - [00:46:11](#)

المعنى واضح واضح انه يريد اثبات المعدن واصل المهد يريد اثباته لقبيلته. فلما كان المعنى واضحا جليا للمخاطب استغنى الشاعر عن ادخال اللام الفارغة لا نحتاج اليها لا نحتاج اليه لان المعنى واضح ان ان هذه مؤكدة مثبتة وليست نافية - [00:46:31](#)
فالقاعدة تقول اذا كان المعنى واضحا بان كانت هناك قرينة لفظية او معنوية حينئذ لا تحتاج الى اللام. فنحن هنا ماذا عندنا؟ قرينا

ايش؟ معنوية لان المعنى لا يساعد ان يكون نافيا - [00:46:56](#)

قال محيي الدين وانما في الحاشية عند قوله الشاهد فيه قال وانما تركها هنا اعتمادا على انسياق المعنى المقصود الى ذهن السامع وثقة منه بانه لا يمكن توجيهه الى الجحد. الجحد يعني النفي. بقرينة ان الكلام - [00:47:12](#)

تم تمدح وافتخار وصدر البيت واضح في هذا. انا ابن ابات الضيم من ال مالك. يمدحهم. والنفي يدل على الذم. فلو حمل عجز البيت عليه لتناقض الكلام واضطرب. الا ترى انك لو حملت الكلام على ان ان نافية لكان معنى عجز البيت - [00:47:34](#)

ليست مالك كرام المعادن. اي فهي قبيلة دنيئة الاصول. فيكون هذا ذما ومتناقضا مع ما هو بصده فلما كان المقام مانعا من جواز ارادة النفي ارتكن الشاعر عليه فلم يأت باللام فالقرينة ها هنا ايش؟ معنوية - [00:47:56](#)

مثال اخر ومثل هذا البيت في اعتماد الشاعر على قرينة معنوية قول الشاعر ان كنت قاضي نحبي يوم بينكما لو لم تمنوا بوعد

مكذوب الا ترى انه في مكان اظهار الالم والشكوى ما نزل به من فراق احبابه - [00:48:16](#)

نعم فلو حملت ان في صدر البيت على النفي فسد المعنى ولم يستقم الكلام. تأملوه وسيوضح لكم ان كنت قاضي نحبي يوم بينكم.

يعني البين هو الفراق وهو يقول انا كنت - [00:48:35](#)

ساقضي نحبي يعني ساموت متى حين حصل الفراق لو لم تمنوا بوعد غير مكذوب فهو يريد ان يثبت ولا يمكن ان يكون ان ينفي

حصول الالم له بفراق المحبوب طيب - [00:48:50](#)

هذي قرينة ايش يا شباب؟ معنوية. وقد تكون هناك قرينة لفظية يقول الخصري قرينا لفظيا مثل ايش؟ مثل لو قلت ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة. ان هنا هل هي المؤكدة ام هي النافية - [00:49:07](#)

لا يمكن ان تكون ان النافية لماذا توجد قرينة ما هي هذه القرينة؟ وهي لفظة لا اذ وجود لا في الجملة يمنع من كون ان نافية. لماذا لان نفي النفي يفسد المعنى - [00:49:27](#)

صح نفيا نفي يفسد المعنى والتأكيد خلاف الظاهر فتأمل ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة. هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة - [00:49:44](#)

لو جعلت ان نافية يصبح المعنى ايش يصبح المعنى نفي النفي ما في ما في اشي فيد اثبات. يعني سيفيد اثبات ان الحق يخفى هل هذا كلام صحيح؟ هذا كلام مخالف للواقع - [00:50:02](#)

نعود الى ابن عقيل ونحن ابات الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن. التقدير وان مالك لكانت. فحذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافلة ما يجب ان يأتي به لان المعنى عن الاثبات وهذا هو المراد بقوله وربما استغني عنها ان بدا مناطق اراده معتمدا. هذا بيت من -

[00:50:20](#)

ابن مالك مختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام الابتداء التي درسناها سابقا ادخلت للفرق بين ان نافية وان المخففة الثقيلة ام هي لام اخرى اجتنبت للفرق واضح السؤال؟ يعني هل هي نفسها لام الابتداء التي المرحلة التي درسناها - [00:50:48](#)

هذه لام خلقت اخرى مختلفة عن هذه اللام قولان وكلام سيوييه يدل على انها لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخير - [00:51:11](#)

وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخير. وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمؤمنا قد علمنا ان كنت لمؤمنا فمن جعلها لام الابتداء اوجب كثرة ان - [00:51:31](#)

من جعلها لام الابتداء اوجب كثرة ان اه نحن قلنا معناه من ابتداء تأتي ايش؟ تأتي ان ولا يجوز ان على خلاف تقدم طيب ومن جعل

هلاما اخرى اجتنبت للفرق فتح ان. ليس عنده مشكلة ان تفتح ان - [00:51:59](#)

طيب هي قطعة من حديثها اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء لم يكن ارويته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار آآ فاوحى الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبة لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال وقال ما علمك بهذا الرجل؟ فاما المؤمن او الموقن لا - [00:52:23](#)

لا ادري بأيهما قالت اسماء؟ فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا. فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به. الحديث. هذه رواية البخاري. وفي رواية الموطأ قد علمنا ان كنت لمؤمنا. وفي رواية - [00:52:44](#)

الطبراني قد علمنا انكم تال مؤمنا حاشا الرابعة طيب الحشوة الرابعة سنقرؤها بعد ان ننتهي من كلام ابن عقيل. اذا نعود فوق قال وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخير وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمؤمنا فمن جعلها لام الابتداء اوجب كسر - [00:53:04](#)

لانه لو ابتداء لا يفتح معها ان لا يقال آآ لا يقال مثلا ان اه قد اه قد علمت ان زيدا لقائم. طيب تقدم على هذه المسألة ومن جعل هلاما اخرى اجتنبت للفرق يعني ليست لا ابتداء فتح ان - [00:53:34](#)

واعرابها موجود عندكم في الحاشية وهي رواية الطبراني كما قلنا قبل قليل طيب وجرى الخلاف في هذه المسألة قبلهما بين ابي الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين ابي علي الفارسي. فقال الفارسي - [00:53:55](#) هي لام غير لام الابتداء اجتنبت للفرق وبه قال ابن ابي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء ادخلت للفرق. وبه قال ابن الاخير طيب حاشا الرابعة الاخيرة قد علمت فيما مضى ان لام الابتداء لا تدخل الا على المبتدأ او على ما اصله المبتدأ وانها تدخل في باب ان - [00:54:17](#)

على الخبر او معموله او ضمير الفصل. وعلمت ايضا انها لا تدخل على خبر ان الا اذا اقترن الا اذا كان مثبتا متأخرا غير ماض متصرف خالي من قدم ولو انك نظرت في في شواهد هذه المسألة لوجدت هذه اللام الفارقة بين ان النافية والمخافة من الثقيلة تدخل على مفعول ليس اصله مبتدأ - [00:54:46](#)

ولا خبرا كما في قول عاتكة بنت زيد بن عمرو وسيأتي شرحه شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمدين ان شاء الله سيأتي هذا الشاهد يا شباب قريبا وسنشرحه - [00:55:09](#)

وتدخل على الماضي متصرف الذي لم يسبقه قد نحو قولك آآ ان زيد لقام. وتدخل على المنصوب المؤخر عن ناصبه نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. فلما كان شأن اللام التي تدخل لاجل الفرق بين المخففة المؤكدة - [00:55:23](#)

والنافية غير شأن اللام ارتداء كان القول بان احدهما غير عن الاخرى اصح نظرا واقوم حجة. فمذهب ابي العلي الفارسي الذي اخذ به ابن ابي العافية مذهب مستقيم في غاية الاستقامة - [00:55:40](#)

في غاية الاستقامة. طيب يا شباب نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:58](#)